

محاضرات اللغة العربية : المرحلة الثانية / جميع الأقسام / التدريسي : محمد كريم شاكر / جامعة
الانبار / كلية الزراعة

المحاضرة الخامسة: (كتابة الضاد والطاء)

الفرق بين الطاء والضاد :

تعد اللغة العربية من اللغات العميقة الواسعة الوفيرة بالمعاني والمفاهيم والعلوم وقد يستصعبها من لا ينطق بها ، ولكن الناطقين بها ايضا وخاصة المحدثين قد يواجهون مشكلة في الاملاء ، ومن مشكلات اللفظ والاملاء الشائعة هي التفريق بين حرفي الضاد والطاء ويمكن تلخيص بعض الفروقات بينهما كالتالي :

في النطق : اذ ان نطق حرفي الضاد والطاء في الكلام ، يتصف **بالاطباق** الذي يعني تطابق اللسان مع الفك العلوي ، كما يتصف **بالجهر** الذي يعني انحباس النفس عند النطق اعتمادا على المخرج ، **والاستعلاء** الذي يعني ارتفاع اللسان للحنك الاعلى ، **والرخاوة** التي تعني جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، **والاصمات** الذي يعني ثقل الحرف وقلة سرعة النطق به ، الا ان نطق الضاد يمتاز عن نطق الطاء بالاستطالة أي امتداد الصوت عند النطق به ، كما لا يخرج هواء من الفم ، أي يخرج اللفظ من حافتي اللسان بعد الاضراس ومن جانبها الايسر اكثر من الايمن ، اما لفظ الطاء فقطعه يخرج من طرف اللسان الامامي ، واطراف الثنايا العليا .

في الكتابة : ويندرج تحتها الكلمات التي تبدأ بالاحرف (أ- ت - ث - ذ - ز - ط - ص - ض - س) لا يأتي فيه حرف الطاء ابدا .

في المعنى : يختلف معنى الكلمات اذا ما استخدم فيها ضادا او طاء ويمكن تمييز ذلك باعتماد ان الضاد تكتب اذا كان المعنى فعليا وحقيقيا والطاء تكتب اذا كان المعنى مجازيا ، واشهر مثال على ذلك :

(**عضه كلب** ----- أي انه استمسك عليه باسنانه والفعل هنا حقيق وفعلي فاستخدمت الضاد)

(**عظه البلاء** ----- أي انه اشتد عليه وقسى والمعنى هنا مجازي فاستخدمت الطاء)

يفضل من الدارس ان يحفظ الكلمات التي تستخدم حرف الطاء لانها قليلة عكس الكلمات التي تستخدم الضاد وذلك تجنبنا للخلط بينهما ، خاصة لمن هو جديد على اللغة .

بعض معاني الكلمات التي تضم الضاد والطاء

ظن بمعنى اعتقد / **ضن** بمعنى بخل **غيظ** بمعنى غضب / **غيض** بمعنى غار واختفى الماء في الارض

ظل بمعنى بقى / **ضل** بمعنى ضاع وتاه **الفضة** بمعنى المرأة الخرقاء / **الفضة** بمعنى المعدن المعروف

نظر بمعنى بصر وراى / **نضر** بمعنى حسن الهيئة **ضفر** بمنعى ضفر الشعر : **ظفر** بمعنى فاز

حضر بمعنى جاء / **حظر** بمعنى المنع **بيظ** بمعنى **بيض** النمل / **بيض** بمعنى بيض الطيور .

تمرين : ادخل الكلمات من بين الاقواس في المكان المناسب :

وجوه يومئذ ----- الى ربها ----- (**ناظرة** ، **ناضرة**) .

مالفرق بين ----- النمل و----- الطيور عامة . (**بيظ** ، **بيض**) .

----- المتسابق بالجائزة ، ----- البننت شعرها (**ظفر** ، **ضفر**) .

----- الفلاح ان الزرع قمحا . ----- البخيل بماله (**ضن** ، **ظن**) .

المرأة الخرقاء هي ----- . هذا الخاتم من ----- (**الفضة** ، **الفضة**) .